

# نتائج تبديد المخاوف

أحمد عوض البترة لـ «الميثاق»:

## التناغم بين مكونات الحوار يبعث على التفاؤل



حذر الأخ / أحمد عوض البترة عضو مؤتمر الحوار الوطني من إقدام الحكومة على رفع الدعم عن المشتقات النفطية.. وقال: إن الجربة التي تعتزم الحكومة تنفيذها ستحكم على الشعب بالجوع وعلى الحكومة بالسقوط.. وانتقد البترة مواقف الأحزاب تجاه أداء الحكومة الممثلة عنهم.. مؤكداً بأن الأحزاب السياسية مشغولة بتقاسم الكعكة.. اللقاء التالي يحمل تفاصيل وقضايا مهمة..

المتحاورون يزدادون إصراراً على معالجة نقاط الخلاف بكل صدق

الجربة ستحكم على الشعب بالجوع وعلى الحكومة بالسقوط

## أخبار الحوار

فانقة السيد :

### نسعى لترسيخ وحدة اليمن الحقيقية



خاطبت فانقة السيد عضو مؤتمر الحوار الوطني زميلاتها بالقول: لا أستطيع وأنا أقف على المنبر أن أنقل اليكم ايها الزملاء، والزميلات تلك اللحظات والمعاناة الطويلة والمريرة التي عشتها بعيداً عن عدن والجنوب بشكل عام مريرة مرارة البعد، كنت انتظر من الرفاق لحظة يراجعون فيها موقفهم من الوحدة الوطنية الجنوبية، حالة من الفصام اصابتنا نحن أبناء الجنوب العائدين في الشمال، نحوى الجنوب الذي صار بعيداً جداً ونحن للشمال اسمى آيات الحب والعرفان الذي لم شتاتنا وأوانا وحقق لنا العيش الكريم.

واضافت في كلمة لها الاسبوع الماضي أمام أعضاء مؤتمر الحوار : كنا ننتظر أن يسود منطق العقل قبل الوحدة وان يتداعى الجنوبيون للدخول الى الوحدة موحدين، منطق التفرد بالقرار الوطني ظل واعتقد انه ما زال، كانت اللحظات التي سبقت اعلان الوحدة موحشة قلقة مليئة بالتوحد والحذر، انعدمت الرؤيا وغادرتنا القيادة ممثلة بالأعيم الوطني البارز الرئيس/علي ناصر محمد الى الخارج، لم تصلنا رسالة من الرفاق في عدن تطمئنا وتشعرونا بالأمان، مما زاد شرونا السياسي والوطني، تخيلنا صور شتى وسيئنا بيوهات دموية تخيلنا كل شئ وعلم الوحدة يرفرف في عدن.

27 عاما في الشمال كانت كافية للاقتناع بعدم التفريط بالوحدة بعد ان تحققت.

تجاهلنا الرفاق المنتصرون حتى نشبت حرب 1994م، اصابتنا الانقسام مره اخرى فقدنا التوازن مره اخرى وجدنا انفسنا مع الجيش المتقدم نحو عدن تحت شعار الحفاظ والدفاع على الوحدة وكل طلبة نحو الجنوب تكيينا وتدمينا، عشنا تراجيدية صراعا داخليا فضيعا انكسر رفاق الأمس، فبعد الشعب صلحا وتسامحوا لانهم لم يستوعبوا درس الانكسار عادوا مرة اخرى الى اناهم وعدنا مرة اخرى الى شرونا الوطني، الى مخاوفنا السابقة بل أكثر منها، ان تنهم بخيانة الجنوب! تمر في مخيلتي صور الشعوب كثيرة تصالحت مع نفسها الا نحن لا نغتنم فرصة آتاحتها لنا الزمن أكثر من مرة.

واختتمت كلمتها قائلة: انني هذا الجدد الدعوة الى وحدة جنوبية نعيد الثقة الى جنوبنا الذي انكسر وانكسرتا معه مرارا ومارا لنأخذ ايدينا بجل من نؤف جل عمره في الانتظار سعيلا لترسيخ وحدة حقيقية لدولة اليمن الكبرى في العصر الحديث.

### رئاسة الحوار تدين ما يتعرض له بعض الأعضاء من أخبار كاذبة



دانت رئاسة مؤتمر الحوار الوطني الشامل الهجوم المتكرر الذي يتعرض له أعضاء في مؤتمر الحوار الوطني عبر بعض الوسائل الإعلامية.

واعتبرت الرئاسة أن ما نشرته بعض وسائل الإعلام من أخبار وإرفاق صور لحضوات في المؤتمر لا أساس له من الصحة ويعد تشهيراً وتهديداً مبطناً يثني جهودهم الحثيئة أثناء سير عملية الحوار الوطني.

وتهيب رئاسة المؤتمر بكل وسائل الإعلام تحري الدقة والمصداقية في النشر بما يتوافق مع القيم الاخلاقية والمهنية للصحافة وتحفظ بحقها في اللجوء الى القضاء.

- تقرير فريق العدالة الانتقالية وقضايا ذات بعد وطني..  
♦ لكنه التقرير الذي اختلف أعضاء الحوار حول كثير مما ورد فيه؟  
- شيء طبيعي أن يختلفوا حول بعض النقاط في التقارير لأن القضية التي ناقشها التقرير هي كل الإشكالية التي أوصلت اليمن الى ما هو عليه اليوم، وكل مكون يريد أن يشمل التقرير قضيته، وكل مكون له تاريخ خاص يريد العدالة أن تبدأ منه، وهذا هو سبب الخلاف حول التقرير.

#### العدالة ضمان المستقبل

♦ من حق أي مكون طالله الظلم أو دفع ثمن الصراعات السياسية أن يشملته التقرير.. اليس كذلك؟  
- ليس القصد من العدالة الانتقالية فتح أبواب التعويضات.. ولو كان هذا هو الهدف من القانون فلا أظن أن موارد المنطقة قادرة على إرضاء الناس وجبر الضرر..  
المقصود من العدالة هو ضمان عدم تكرار ما حدث في المستقبل وهذا يعد أكبر تعويض وأهم اعتذار لما حدث في الماضي القريب والبعيد.

♦ هل أنت متفائل بالحوار الوطني؟

- بنسبة 100 %.

♦ ما تقييمك للوضع القائم على الساحة في مختلف المجالات؟  
- وضع سيئ ودين وكأنه لا يوجد حكومة مسؤولة في البلاد.. والحاصل على الواقع يؤكد ضعف وعجز الحكومة عن القيام بأدنى حد من مسؤوليتها.. وهو واقع مقلق ومخيف ولا يسر عدواً ولا صديقاً.  
♦ وكيف سيكون الحال فيما لو أقدمت الحكومة على تنفيذ الجربة التي ترتب لها؟  
- لا اعتقد أن الحكومة ستجازف بمثل هذا التصرف.. ولا استبعد عليها البحث عن مبررات كافية للإقدام على تمرير الجربة.. وفي كل الاحوال ستكون هذه الحكومة قد حكمت على نفسها بما لا يخطر في بالها، فالشعب نأقم على أداء حكومة الوفاق.

#### تقاسم الكعكة!

♦ لماذا لا يكون هناك دور فاعل من قبل الأحزاب لمساندة الحكومة باعتبارها حكومة وفاق؟  
- الأحزاب تبحث عن مكاسب سياسية ومشغولة بتقاسم الكعكة، والبعض منها اتخذ من نصيبه في الحكومة وسيلة للتقاسم أو الاستحواذ واقصاء الآخرين، والغريب أن وزراء في حكومة الوفاق يقومون باستغلال حقائبهم لخدمة أحزابهم، غير أبهين بالمبادرة الخليجية واليتها ولا يعيرون الوفاق أي اهتمام..  
♦ لماذا تستكون انتم في أحزاب التحالف الوطني على تصرفات هؤلاء الوزراء؟  
- نعتبر من أجل التسوية السياسية وإنجاح مؤتمر الحوار الوطني.. ولكننا ندين ونستنكر ممارسة سياسة الإقصاء، ولن نظل نتفرج إذا استمر البعض في غيهم.

## الشجاع يتهم عناصر بالحراك بمحاولة الاعتداء عليه



قال عضو مؤتمر الحوار الوطني الدكتور عادل الشجاع: "ان عدداً من ممثلي الحراك الجنوبي في الحوار الوطني حاولوا الاعتداء عليه ووجهوا له ألفاظاً لا تليق بهم كأعضاء في مؤتمر الحوار لتقديمه نقطة نظام تدين أسلوبهم الرافض لذكر كلمة الوحدة اليمنية في قاعة الاجتماعات".  
وأوضح الشجاع أن نقطة النظام التي قدمها تُفيد بأن المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمعة نصت على أن يكون الحوار الوطني تحت سقف الوحدة وهو الأمر الذي أثار ممثلي الحراك الجنوبي . وأشار إلى قيام جماعة من أعضاء الحوار الوطني يمثلون الحراك الجنوبي بمقاطعة كل من يذكر اسم الوحدة وكان الانفصال هو الرئيسي والوحدة هي الاستثناء وأن نقطة النظام كانت موجهة إلى رئاسة المؤتمر بهدف تنبيههم لهذه المخالفة .  
ولفت إلى وجود تشجيع للتصرفات المضادة للوحدة اليمنية منذ بداية مؤتمر الحوار وأن جلسة الاثنين الماضي تعد مخالفة كون رئيس الجلسة هو نائب رئيس المؤتمر ياسين مكاوي يمثل الحراك الجنوبي وبالتأكيد سيكون خصماً لا حكماً .

## أبناء شبوة ناضلوا من أجل الوحدة ولن يفرطوا بها

## اليمن عرف الأقاليم منذ آلاف السنين

## العدالة الانتقالية ليست تعويضات وإنما ضمان للمستقبل

عليها أو الحد من انتشارها؟  
- ظاهرة الثأر.. وغيرها من الظواهر التي لا تتسع المساحة لذكرها، وإن شاء الله تزول تماماً من الدولة المدنية التي نتحاور من أجل الوصول اليها.  
♦ ما الذي يميز مؤتمر الحوار الوطني عن غيره من الحوارات السابقة التي فشلت بامتياز؟  
- مؤتمر الحوار الوطني ضم شريحة متنوعة من كل شرائح المجتمع، هذه الشريحة تمثل نخبة مفتوحة وقابلة للتجاوز ولديها رغبة وإرادة في إنجاح مهامها، بالإضافة الى أن أعضاء الحوار متناغمون فيما بينهم، وإن ظهرت بعض الاختلافات في وجهات النظر فهذا لا يعني أنهم سيفشلون في مؤتمرهم بل يزدادون إصراراً على معالجة نقاط الاختلاف بكل صدق.  
♦ ما تقييمكم لمواقف أبناء شبوة تجاه الوحدة اليمنية في ظل الدعوات المختلفة والخطر الذي يهدق بها؟  
- أبناء شبوة متمسكون بالوحدة اليمنية التي ناضلوا من أجل تحقيقها وترسيخها وتعميقها في وجدان الأجيال.. وإذا كان هناك من يدعو الى غير هذا فهو إما مغرر به أو صاحب مظلمة أوصدت في وجهه كل الأبواب لحلها، أو صاحب مصلحة فقدما بتحقيق الوحدة، وكل أولئك أيضاً يدركون أن الوحدة عز وقوة وتاريخ ومجد، وأن التخلي عنها سيدخل المحافظات الجنوبية في صراعات، وكذلك سيكون الحال في المحافظات الشمالية..

#### أقاليم وأقبايل

♦ برأيك هل الأقاليم مناسبة لليمن ولوحدته في الدولة القادمة؟  
- اليمن طبق نظام الاقاليم والاقبايل منذ آلاف السنين، ولا أظن أن خيار الاقاليم سيؤثر على مستقبل اليمن أو على وحدته.. وأثق بأن مؤتمر الحوار الوطني سيخرج بشكل مناسب ونمط ممتاز لنظام الحكم والإدارة في اليمن.  
♦ ما التقرير الذي يستحق الثناء من بين كل التقارير التي قدمتها فرق مؤتمر الحوار وقال إعجابك؟

♦ توقعاتك لسير المرحلة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني؟  
- المرحلة الثانية أهم بكثير من المرحلة الأولى باعتبارها مرحلة الحسم للقضايا، واعتقد أن المكونات المتحاربة ستكون أكثر حرصاً على تقديم المفيد في هذه المرحلة وأكثر تألفاً وتوافقاً فيما بين المتحاورين وستقل المناكفات وتصادم الإرادات في هذه المرحلة، وسيسود التوافق والتصويت للحلول الناجمة..

♦ برأيك هل التقارير التي ناقشتها الجلسة العامة الثانية عبرت عن طموحات الشارع وكانت بحجم القضايا؟

- فرق العمل في مؤتمر الحوار قدمت ما نستطيع عليه وهي جهود كبيرة لخصت الواقع والقضية التي وقف عليها التقرير.. وفي كل الاحوال لم تكن التقارير ملبية لطموحات أبناء الوطن ولم تكن كافية لحل القضايا. ولكن في بداية نحو تقارير نهائية تحتوي على حلول جذرية للقضايا.

♦ ماذا عن تقرير فريق القضية الجنوبية الذي دارت حوله خلافات بين الأعضاء؟

- هناك مكون في الفريق اختزل رؤيته في ذلك التقرير وتجاهل رؤى المكونات الأخرى.. وأقصد مكون الحراك الذي أرجع القضية الجنوبية الى تاريخ 1994م، والحراكيون يدركون تماماً أن تاريخ القضية الجنوبية أقدم من تاريخ ميلادهم بكثير، ولا يمكن حصره على 94م إذا كانوا يريدون فعلاً حل عادلاً وجذرياً للقضية.. كما أنهم يعلمون أن النازحين من أبناء الجنوب الى المحافظات الشمالية قبل الوحدة ليزالون الى الآن في أماكن نزوحهم، فكيف ستعالج القضية جذرياً إذا قصرناها على تاريخ 94م فقط..

♦ أنت ذكرت أن هناك نازحين جنوبيين في المحافظات الشمالية منذ أكثر من أربعة عقود من الزمن، هل تطرقتهم اليهم في مؤتمر الحوار الوطني عندما وقفتهم على مسألة النازحين اليمنيين خلال السنوات القليلة الماضية؟

- فعلاً هناك مخيمات لها ما يزيد على 43 سنة متواجدة في مارب، وبما أنني أحد أعضاء الفريق المعني بقضايا النازحين، فقد وجدت الفريق يناقش قضايا نازحي 2006 و 2011 و 2012م، ونسينا أن هناك نازحين قابعين في مخيمات وعش عشق عقوداً من الزمن..

♦ لماذا لم يعودوا الى منازلهم بعد أن انتهت الصراعات في الجنوب أو بعد الوحدة اليمنية عندما استقر الوضع في البلاد؟  
- منهم الفقر والفاقة، ولم يعد لهم ممتلكات، فقد دمرت بيوتهم، ونهبت ممتلكاتهم، وحالتهم المادية ووضعهم المعيشي لا يسمح لهم حتى التفكير بالعودة..

♦ هل سينتصر الحوار الوطني لهؤلاء النازحين وأمثالهم، أم أنه معني بمخارجة النافذين وترقيع الوضع القائم فقط؟

- لو خرج الحوار بنتائج تقود الى بناء دولة مدنية حديثة، يحترم فيها الجميع للقانون وتحترم فيها الحقوق، فبالتالي سيكون الحوار قد انتصر للوطن ولكل أبناء الشعب اليمني، وباعتقادي أن هذا التوجه هو الهدف والغاية التي يعمل لأجلها كل ممثلي المكونات في مؤتمر الحوار الوطني.  
♦ ما الظواهر السلبية التي تتمنى على مؤتمر الحوار الوطني القضاء

## دلي: سنعمل لإسقاط حكومة باسندوة



مترد جداً والحكومة لا تقوم بدورها أبداً " .

وانتقدت تصريحات وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور قبل أيام التي قالت فيها إنه تم تشكيل لجنة من عشرة وزراء لصياغة مسودة دستور للتصويت عليه، وتساءلت " لا أدري عما ذا تحدثت هذه الوزيرة فحكومة الوفاق تقف اليوم ضد مؤتمر الحوار الوطني؟".

وكشفت عن أن " الشباب " منذ أول يوم شكلت فيه حكومة الوفاق وهم يسعون إلى إسقاطها" , وقالت " هذه الحكومة يجب أن تسقط وسنعمل بكل ما أوتينا من قوة لإسقاطها قبل انتهاء الفترة الانتقالية, بحيث تشكل حكومة تكنوقراط بدلا عنها مع أن هذه الحكومة على الواقع قد أسقطت نفسها حتى لو بقيت شكليا فالموطن فقد فيها الثقة تماما , ولم يبق إلا أن تسقط سياسيا".